

# كلمة الجامعة

في حفل تخريج الدفعة الثامنة من طالبات جامعة قطر

أمينة محمد يوسف الجابر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحبة السمو حرم حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن  
حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة .  
السيدات الفضليات قرينات أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء  
والسفراء وأعضاء مجلس الشورى والمدعوات الكريمات .  
السيدات والآنسات عضوات الهيئة التدريسية ، وموظفات  
الجامعة ...  
أخوات الخريجات وطالبات الجامعة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ، فباسم جامعة قطر  
أرحب بكن بأجل الترحيب ، وأشكركن أجزل الشكر لمشاركة  
الجامعة فرحتها في هذه الأمسية المباركة بتخريج الدفعة الثامنة من  
طالبات الجامعة اللاتى أعددن إعدادا علميا وفكريا وثقافيا  
وتربويا ، وهيأت لهن الجامعة الأسباب ليتبوأن أماكنهن في ركب  
الحضارة وفي ظلال العلم ، وضوء الخبرة ، مقدمات للوطن  
والمجتمع ما يفرضه عليهن الانتفاء ، وما يمليه عليهن الوفاء ...  
وفي هذه الأمسية التي تشهد تخرج الفوج الثامن من طالبات  
الجامعة ، تتجلى في سماء الجامعة علامات مضيئة تميز هذا العام  
عما سبقه من أعوام التخرج :

\* ففى هذا العام - وأنا أتحدث عن البنات فقط - بلغ عدد  
الخريجات خمسمئة واثنتين وأربعين ، وكن في العام الماضي

أقل من ثلاثمئة ، وفي العام الأول للتخرج كن مئة وثمانياً وثلاثين . . . . وفي هذا دليل على النمو المطرد في الكم ، واتساع دائرة العلم والثقافة ، إلى جانب التطور الذي تلتزم به الجامعة في الكيف أيضا .

\* والعلامة الثانية المضيئة في هذا العام : أنه يسوق بشرى سارة لكل خريجة - بأن الدراسات العليا ، وخطه إعداد هيئة التدريس من الخريجات القطريات قد آتت باكورة ثمارها ، حيث حصلت الخريجة / شيخة عبد الله المسند . على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة درم بالمملكة المتحدة ، وحصلت الخريجة / لميس عبد الهادي على درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة درم أيضا ، وحصلت الخريجة / شعاع السيد هاشم اليوسف على درجة الدكتوراه في علم الحيوان من جامعة نيوكاسل بالمملكة المتحدة .

\* والعلامة الثالثة التي تميز حفل هذا العام : أن موكب الخريجات يضم لأول مرة تسعا وأربعين خريجة قطرية من جامعات أخرى ، بينهن ست حاصلات على درجة الماجستير وثلاث وأربعون حاصلات على الليسانس والبكالوريوس ، توثيقا للصلة بين بناتنا في هذه الجامعة . . . وبناتنا في الجامعات الأخرى ، وإيماننا من الجامعة بأن ابتهاجها بتخريج القطريات من أية جامعة لا يقل عن ابتهاجها بتخريج بناتها تحت ظلها . . .

\* والعلامة الرابعة المضيئة في سماء الجامعة : أنها وهي تقدم للمجتمع القطري قوى بشرية مؤهلة ، لم تنس نصيبها من هذه القوى البشرية من الخريجات ، فاستوعبت في وظائفها العلمية والفنية والإدارية عددا موفورا من الخريجات ، فمنهن :

باحثات متدرجات في مراكز البحوث ، ومنهن : المسجلة  
وسكرتيرة الشئون المالية والإدارية ، وسكرتيرات الكليات ،  
ومنهن : المشرفات على مكتب الخريجات والمشرفات الإداريات  
والثقافيات والفنيات والاختصاصيات الاجتماعيات . . . ولا  
أحسب الجامعة تبخل على أية خريجة تتوافر فيها شروط الوظيفة  
لتعين بها متى وجدت الدرجة المناسبة . . . باعتبار الجامعة  
جزءاً من المجتمع ، وأن العمل في مجتمع الجامعة إنما هو خدمة  
للمجتمع الكبير . . .

• والعلامة الخامسة المضيئة في حفل هذا العام : أنه ختام  
حفلات التخرج في هذا المبنى المؤقت للجامعة ، ومبشر بانتقال  
الجامعة إلى حرمها الجديد في المبنى الدائم الذي يعد آية  
معمارية باهرة ، والذي لم تبخل الدولة عليه بشيء حتى أتم  
الله علينا نعمته بتمامه ، بناء وتجهيزاً على أحدث ما وصل إليه  
العلم . . . كل ذلك بفضل التوجيه والرعاية من حضرة  
صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حفظه الله ،  
ونأمل - إن شاء الله - أن يواكب هذا البناء المادي بناء معنوي  
للفق القطري والفتاة القطرية ، للنفس والعقل والفكر ، في  
إطار من القيم الإسلامية والتقاليد القطرية .  
زميلاتي الخريجات ..

شرفتني الجامعة فكلفتني أن أبلغكن تحيات الأسرة الجامعة  
وتهنئاتها لكن ولأسركن الكريمة . . . وتمنياتها لكن بالتوفيق  
والسعادة في حياتكن المقبلة . التي نرجو أن تكون حياة مشمسة  
حافلة بالعطاء ، في مجتمعنا الذي يزداد بكن ازدهاره ويتردد  
بجهودكن تقدمه . في ظل مبادئ الإسلام وقيمه الحميدة ،  
وتقاليد المجتمع المستمدة من الدين الحنيف . . .

وباسم الجامعة ، وباسم الخريجات وأسرهن نتوجه إلى مقام  
حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد  
المفدى الرئيس الأعلى للجامعة ، بأسمى آيات الشكر ،  
وأصدق آيات الوفاء لرعايته الدائمة للجامعة ، ولحرص سموه  
على أن يكون بناء الإنسان القطري شغله الشاغل . . .

كما ننتهز هذه الفرصة لنقدم أصدق التحيات إلى سمو  
الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد الأمين . . .

ونتقدم بأعمق الشكر والتقدير إلى صاحبة السمو حرم  
حضرة صاحب السمو الأمير المفدى لرعايتها الكريمة لهذا  
الحفل ، وتفضلها بتسليم الشهادات والجوائز إلى الخريجات .  
والشكر الجزيل لكل من شرفن الجامعة وشاركنها فرحتها في  
هذه الأمسية المباركة .

وأختتم كلمة الجامعة بالشعار الذى اخترناه من آيات الله  
البيئات :

﴿ قل إنَّ صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي لله ربَّ العالمين  
لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

\* \* \*